عطا الله محمّد يوسف أبو زيّاد (الأردن) - ولقبه (العيزريّ المقدسي)

من مواليد قرية العيزرية قضاء القدس سنة ١٩٤٢ ميلاديّة، إجازة في الآداب قسم اللغة العربية ١٩٧١م من جامعة بيروت العربية في لبنان.

الأقصى الأسير في خطر!!

يعصمُ المرءَ في الحوادث دينُهْ ... ويرقّيهِ في السموّ يقينُهْ
ويواسيهِ صبرُه في الرّزايا ... حين خلاّه خلُّهُ وخدينُهْ
داهمتني الأحزانُ من كلّ صوبٍ ... واعتلت صهوةَ الفؤادِ شجونُهْ
يا لقلبٍ دهتهُ سودُ الليالي ... بنوى أهلهِ، فمن ذا يعينُهْ
حاربتهُ الدنيا فعاشَ شريداً ... تشرحُ البؤسَ والضّياعَ عيونُهْ
تتلظّى كالجمرِ ممّا عراهُ ... ساهدُ الطرفِ مثقلاتٍ جفونُهْ
مِزَقاً صار أهلُهُ وذووهُ ... وجفاهم لطفُ الزّمانِ وليِنُهْ
كالشّظايا تناثروا في البرايا ... يغتلي همّهُ بهم وظنونُهْ
يتمنّى جمعاً لشملٍ شتيتٍ ... بعد تمزيقهِ، وعَزَّ معينُهْ
وفلسطينُ دارُنا وهوانا ... خيرَ أرضٍ للّيثِ ظلّ عرينُهْ
لن نكفّ السعي الحثيثَ إليها ... حبّذا من لأجلها حان حينُهْ
كلّ يومٍ لنا احترابٌ وخصمُ ... الشؤمِ مستكملُ السلاحِ متينُهْ
دول الغرب كلّها تفتديه ... يا لجدي من الحديد قرونُهْ!
إنّما شعبنا به لا يبالي ... ليس يُخشى عذابُه أو سجونُهْ
قد نذرنا أرواحنا للمعالي ... فانجلى ليلها، وذلّ حرونُهْ
يصرع الغادرين ليلاً نهاراً ... رهطُ عزمٍ يُردي المنايا كمينُهْ
شعبنا شعب عزّةٍ واقتدارِ ... يتمنّى يومَ النّضال جنينُهْ
عالم العُرْب فرقةٌ واختلافٌ ... بترت ساعدَ الشمال يمينُهْ
إنّ ما نكتويهِ من سوء حالِ ... ليس يسمو بجمعنا، بل يشينُهْ
إنّه صمت أمّة عن عُلاها ... وضح الأمرُ غثّه وسمينُهْ